

# التعليق على تفسير ابن سعدي (٤٠٢) (سورة ق) (٣) (الآيات) ٣٢ - ٥٣

محمد الشرافي

ونوح كذاب ابراهيم كذاب هكذا. لانبياء دينهم الاصل في الاسلام الاصل احسنت. اذا المراد يرسل رسالة ثم نكرها هي واحدة. فكذب

يرسل الجميع. ولذلك نوح عليه السلام قال في قومه - [00:00:00](#)

قوم نوح المرسلين مع انه ما تبقى احد موسى قوله سبحانه بل هم في لبس من خلق جديد ايش معنى لبس؟ قاعدين يكلموا واحدة

بس. ها لا هذي الثنتين ذي - [00:00:20](#)

كلمة واحدة مقابلة لبس ها؟ اشتباه وشك شاكين طيب احمد استدل الله عز وجل عليهم بالزامهم بالبعث بحجة العقلية. هم

يعرفونها. الخلق الاول. افعين بالخلق الاول بل هم في لابسين خلق جديد - [00:00:55](#)

عبد الرحمن قوله سبحانه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هذي فيها فائدتان. ما هي

عقدية وتربوية العقيدة اصحاب الروبي ايه. اذا فالذي خلق هو الذي يستحق ان يعبد. وايضا تربوية الانسان - [00:01:24](#)

ان يراقب ربه. فالذي خلقك يراقبك فانتبه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذي اسماء الملائكة لكن هل رقيب عتيد اسماء

الملائكة ولا صفة ادي الصفة. الصفة. طب هل الصفة هادي لك واحد واحد رقيب وواحد عتيد ولا كلاهما - [00:02:04](#)

اذا كل واحد له رقيب عتيد. فمن الخطأ من يقول رقيب عتيد اسمه ملكة خطأ. اذا فنقول رقيب عتيد اي هذه صفة لكل واحد منهما.

طيب وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:02:40](#)

سكرة الموت ما هي يعني الحالة تخرج فيها الروح فيها سكرة يعني ايش ما الرابط بين سكرة الخمر وسكرة الموت عبد الرحمن سكرة

الموت ابو انس شف سكرة الموت سكرة الخمر. غياب - [00:03:10](#)

غياب الروح غياب العقل. يعني روح يذهل اذا ولذلك سكرة الموت قد سنغيب مع من حوله امر عظيم. يذهب عقله ويعود لكنه في

النهاية يذهب. بالحق ايش معنى بالحق يعني بالشيء الثابت. فالموت حق جاء في الحديث الموت حق - [00:03:58](#)

والنار حق والجنات حق ولا بد منه. ونفخ في الصور احمد اي النفخات الاولى ولا الثانية؟ شف ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد

والاولى ولا الثانية؟ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - [00:04:27](#)

اذا الثانية ها؟ ايه لكن جات سكرة الموت ونفخه في الصور يحتمل لكن السياق اللي بعدها ووجاءت تكون نفس اي في القيامة بسم

الله. فتحي. عفيفي. عفيفي. فين عفيفي طيب قوله سبحانه لقد كنت في غفلة من هذا الخطاب هنا لمن؟ يعني للكافر والمؤمن -

[00:04:57](#)

طيب الكافر واطح والمؤمن قد يكون غفل في الدنيا وشهواتها وغفلة الكافر اعظم من غفلة المؤمن والمؤمن قد يغفل. تمام بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين. وللسامعين - [00:05:37](#)

للمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى وقال قرينه هذا عنيد اعن للخير معتد مريب. الذي جعل

مع الله اله اخر. فالقي يا هو في العذاب الشديد. قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن - [00:06:17](#)

كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم ما يبديل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت

وتقول هل من مزيد؟ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيدة. هذا ما توعدون لكل ابواب حفيظ - [00:06:57](#)

من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب منيب. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاءون فيها فديننا مزيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:07:37](#)

طيب قوله سبحانه وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيها في جهنم. قوله سبحانه قال قرينه يعني هذا الانسان وقد يكون للكافر فقط هذا ما لديه ان احضرت ما وكلت به في الدنيا. هذا ما لدي عتيد اي محضر بلا زيادة ولا نقصان - [00:08:07](#)

وقوله سبحانه القي في جهنم الانتقال من آآ الخطاب في الكلام الاول كان ملك قال قرينه هذا الملك يتكلم. ثم قال الله عز وجل القيا في جهنم. ففي هذا احداث - [00:08:37](#)

قد تكون يوم القيامة. ويوم القيامة يوم طويل. خمسون الف سنة. وفي احداث كثيرة من الحشر والحساب والميزان هذا انتقال الى خطاب اخر. القي في جهنم كل كفار عنيد. القي فعل امر ثم الالقاء - [00:08:57](#)

فيه زجر وفيه ابتدائي قبل جهنم. القاء. القي في جهنم وجهنم اسم من اسماء النار. من الجهمة وهي الظلمة او انه اسم اعجمي للنار اسمها كهنار فهو اسم عاجل معرب. القي في جهنم كل كفار عنيد - [00:09:19](#)

ان الخير معتد مريب الذي جعل مع الله لها اخرة. هذي صفاته كفار. اي يجحد نعمة الله عز ووجهة توحيدة عنيد اي معاند للرسول عليهم الصلاة والسلام ولمن دعا الى الخير والى الايمان. مناع للخير اذا صفيت الثالثة - [00:09:49](#)

السيئة القبيحة. اي يمنع الخير من توحيد الله عز وجل. ومن الحقوق التي عليه. اه ويمنع غيره فاداؤها منهم باب اولى. اذا كان يمنع غيره من الخير فانه لن يؤديها بنفسه. بعكس من يؤدي الحقوق. فمن ادى - [00:10:09](#)

حقوق فحري به ان يبرأ غيره. طب ومن امر غيره بالخير؟ فمن باب اولى سوف يؤديها. من ماعن الخيري معتد اي متعد بالشر والبلاء على عباد الله عز وجل وكذلك على اوامر الله ونواهي - [00:10:29](#)

الاورام يأتيتها يتركها والنواهي يأتيتها. مريب اي شك مشكوك فيه. مريب هو في ريب ومن قابله ارتاب منه. وهذي صفات المنافقين من الكفار يراه الانسان فيرتاب منه هو نفسه مرتاب اصلا. شك ما يدري. وهو اذا اذا قوبل فان الريب يبذو عليه. بعكس المؤمن. فانه - [00:10:49](#)

الصفحة البيضاء الذي تقرأ بدون بدون اشكال. اما المنافق وصاحب البلاء فانه مريب لمن خالطه وكلمه. معتد مريب واقبح شيء الذي جعل مع الله الها اخر اي ترك عبادة الله عز وجل الحقة وهو المستحق للعبادة انه الذي خلق ورزق ويملك ويعطي ثم عبد غيره - [00:11:19](#)

تاها اخر ثم قوله اخر يشمل اي عبادة صنم وثن انسان جني ملك قمر شمس تعبد غير الله عز وجل الها اخر. فالقياه في العذاب الشديد. الخطاب هنا للسائق والشهيد. القياص - [00:11:49](#)

في العذاب الشديد. قال قرينه كلام اخر نعم. الاول كان قال قرينه الملك الذي معه. القي الكلام من رب العالمين. قال قرينه الان الشيطان. انتقال للقرآن عجيب. وهذا الذي ابهر العرب. وحيرهم - [00:12:09](#)

في انتقالات عجيبة يعني عقل الانسان لابد ان يكون يعني حاضرا من اجل ان يستوعب هذا الخطابات قال قرينه متبرئا منه ربنا يعني يا ربنا ما اطغيته اي ما اخرجت عن الاستقامة وعن الواجب عليه ما - [00:12:29](#)

طيب وش الاشكال؟ ولكن كان في ضلال بعيد. هو في نفسه. فالان تورأ منه. كقوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم اصببتوني لا تلوموني ولو انهم انفسكم. ان يتبرأ الخبيث وهذا الان ترى في الدنيا - [00:12:49](#)

تأمل نفسك احيانا الانسان يفعل اشياء يتعجب كيف سواها. من خصومة او معصية او بلاء نظر او سماع ثم بعد ذلك يحس اللعنة نفسه. والشيطان تركه. كم من الخصومات حصل ضرب وربما سفك دماء وربما قتل. ثم يتبرأ الشيطان ونسى ان يتحسر. في الاخرة اعظم - [00:13:13](#)

قال قرينه ربنا ما طغيت ولكن كان في ضلال بعيد. ضلال انحراف وبعد عن الحق بعيد جدا قال الله عز وجل هذا انتقال الله يخاطبهما لا تختصم ولدي الخطاب للشيطان - [00:13:43](#)

الانسان او للجن ايضا الجن العاصي الكافر. لان كل انسان معه جني يؤزه الشيطان. كل جني ايضا معه شيطان يؤزه للشر. قال لا تختصم ولدي خصومة تجادل في الكلام. لا تختصم ولدي يعني عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد - [00:14:03](#)

اين خصومتكم لا فايتم فيها وليست عذرا. وقد قدمت اليكم بالوعيد. الوعيد هو التوعد بالعذاب لمن عصى صليت يا ياسر؟ صلوا صلوا صليتوا محمدا؟ موب هنا صلت معناه طيب تأملوا قال وقد قدمت اليكم بالوعيد ولم يقول بالوعد والله - [00:14:26](#)

لقد قدم الوعد والوعيد. فلماذا قال الوعيد؟ تقول لانهما يستحقانه. اما الوعد فهو للمؤمنين ما يبذل القول لدي. القول هنا يعني الحكم. الاحكام ما تبدل عند الله عز وجل. وما انا بظلام للعبيد - [00:14:56](#)

بالظلم اما بان يعاقب الله عز وجل الانسان بما لم يفعل او ينقصه ما فعل. فالله عز وجل لا لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. قال سبحانه يوم نقول لجهنم. الان انتهى الخطاب. من الملكين - [00:15:16](#)

ومن الشيطان نفسه ومن خطاب الله عز وجل لهم وانما هنا خبر. يوم هنا ذا ظرف منصوب على الظرفية بفعل تقديره اذكر اذكر يوم نقول لجهنم يوم القيامة بعد ان نلقى فيها الناس - [00:15:36](#)

والكفار من من الانس والجن. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ سبحان الله! خطاب للنار والنار تسمع وتعقل وتخاطب حتى جاء في الحديث ان لها عينان ولها شفطي شفتان ولسان تتكلم - [00:15:56](#)

اين الدليل اسمع وتقول وتقبل المسجد نار تتكلم وينقل هذي الجامات نقول الذي خلقها انطقها. وتقول هل من مزيد؟ فالنار لا تشبع ولا تمتلئ جاء في الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما ان الله ان جهنم لا تزال تقول هل للمزيد - [00:16:23](#)

يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها رجله. وفي اخرى قدمه. فينزوي بعضه على بعضه تقول قط قط. معنى قط يعني يكفي. وفي رواية قدني قدني يعني حسبي حسبي انتهيت. طب والجنة - [00:16:50](#)

الجنة لا يزال فيها فضل حتى ينشئ الله عز وجل لها خلقا فيدخلهم فيها. خلقا ما ندري انسجن ملائكة الله اعلم. لكنهم خلق يخلقهم الله عز وجل حينها يدخلهم الجنة. والله عز وجل فضله واسع - [00:17:11](#)

احمد سبقت غضبه. اما النار فلا ينشئ الله عز وجل لها احد. احدا بل انما يعاقب من عصى قالوا سبحانه وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. سبحانه الله. ولم يقل ازلفت النار - [00:17:31](#)

لان النار اجاء بها اجاء بها. تقاد بسبعين الف زمام. الجنة تزلف تقرب وهذا من النعيم الاول قبل النعيم العظيم. حينما تقرب الجنة المؤمنين يرون غير بعيد ليست بعيدة فيرونها - [00:17:49](#)

فيقال هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب لكل اواب يعني رجاء من طريق الشر الى طريق الخير. وفيه اشارة الى ان المؤمن يخطئ ويزل - [00:18:14](#)

اذنب ولكن المؤمن يعود. ما يصير على الذنب ويتبع السيئة الحسنة. وعليه فدائما اذا رأيت من نفسك الاعراض وانك اعرضت وابتعدت واخطأت وخالفت اما بفعل محرم او بترك واجب نقول له ابشر عود - [00:18:39](#)

ترى قريب ترى بسيط جدا وربك يفرح بك سيئاتك حسنات لكل اواب حفيظ. حفظت مبالغة. اي حفيظ لعقيدته. حفيظ لدينه. حفيظ لامانته. حفيظ لكل ما استحفظ عليه. حفظ لوضوءه لصلاته. لامانته. سواء كانت امانة حسية او معنوية. فهو يحفظ - [00:18:59](#)

فالمؤمن لا يخون لكل اواب حفيظ ثم انظر من خشى الرحمن بالغيب خشى خشية هي خوف العظيم خوف عن علم. ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني الذين يخشون الله حق خشية هم العلماء - [00:19:26](#)

فمن كان بالله اعرف كان من اخوف. من خشى الرحمن بالغيب هذا هو الذي ينفع. اما الخوف امام الناس والظهور المظاهر الحسنة كلنا نحسن ذلك. لكن من يحسن خوف الله عز وجل بالغيب؟ اذا خلد محارم الله خاف الله. اتقى الله - [00:19:46](#)

هذا الذي ينفع ولذلك انظر نفسك في الخلوة. هل عندك طاعة؟ هل عندك احجام للمعصية؟ ابشر. ان كانت فاحذر وراجع نفسك.

والمؤمن من يحاسب نفسه. ولذا قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:20:06](#)

قبل ان توزنوا. المؤمن ليس هو الذي لا يخطئ. ما في احد ما ما يخطئ. لكن المؤمن يعود ونفسه اول من يدعوها ويحاسبها حتى قيل ان المؤمن يكون مع نفسه كالشريك - [00:20:26](#)

شحيح ها ها شريك شحيح ايش يعني ما ما يسمح بحق يعني انت شراكة ما يخلي عندك ولا هلة جها. هكذا المؤمن يحاسب نفسه ويختمها يلومها. واذا بدت اسكت يا ابن الحلال اسكت. خابر. انا انا ادري بنفسي. واذا مدح او يا فلان انت والله. يعني ما يقول لا

الواحد يمدحني - [00:20:46](#)

يا الربيع ترى والله اني انا لا احد يمدحني. يمدحون يعني لا لا ما يقول الكلام ذا. اذا حصل مبالغة قل له اترك امك وهذا مبالغة. لكن

بينه وبين نفسه يلومها يخدمها. ها ايش؟ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب - [00:21:16](#)

سبحان الله! كأنه جاب قلبه معه برا قلبه في بين جنبيه. وفي ان القلب المركز. ولذا قال عليه الصلاة والسلام. ان في الجسد مضفة.

يعني قطعة كالقطعة ممضوغة صغير. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد - [00:21:36](#)

كله. ولذلك علينا باصلاح قلوبنا. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب بن سليم مثل هذا اتى الله كان جاء معه بالقلب السليم

يشيله معه هنا جاء بقلب منيب منيب اي رجاء - [00:21:56](#)

مخبت مقبل كما نقول وقبل قليل نعيد ترى هم معهم ما يخطئ يخطئ المؤمن لكن تجده رجاء لوام لنفسه اسمع ادخلوها بسلام. الله

اكبر. ادخلوها بسلام. تفضلوا. سلام. سالم من العقوبات سالمين مما في القلوب. ولذلك جاءت الاحاديث انه المؤمنين اذا جاوزوا

القنطرة - [00:22:16](#)

يحبسون في القنطرة. والقنطرة ما كانوا بين الجنة والنار. فيصفي ما بينهم هذا عجيب. وهذا الواحد يفرح. احيانا الانسان تجد انسان

فيه خير ولكن بينك وبينه مشاحنات حتى ربما قريب زوج مع زوجته كلهم فيهم خير مطاوعة كلهم لكن - [00:22:46](#)

الخصومات وربما يظلمها وتظلمه. يعني آآ جيران آآ مدير ومدرس وطالب آآ طلاب مع بعض كل فيهم خير تتعابن كل واحد

لوحده بينهم خصومات هنا في القنطرة تصفى القلوب - [00:23:16](#)

حتى يدخلوا الجنة اخوانا على سر متقابلين وفي القنطرة ما يؤخذ من حسنات احد يعطى سيئات خلاص انتهى هذا قبل القنطرة الله

عز وجل يصفهم ويرضاهم. ويعطي المؤمن ما يرضيه على اخيه. حتى يدخل جنة بسلام ادخلوها بسلام - [00:23:37](#)

سالمين وليس امركم شيء. نسأل الله عز وجل ان نسمع هذا القول. قال سبحانه والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما

صبرتم فنعم عقبى الدار. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود الخلود الابد - [00:24:03](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. ما يشاؤون ما يطلبون من جميع الملذات من اكل وشرب لبس ومراكب وهور عين ولدينا مزيد. قال

العلماء المزيد هنا هو النظر الى وجه الله عز وجل كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه. ان الله

عز وجل ينادي الجنة ثم - [00:24:23](#)

ثم يكشف لهم وجهه سبحانه وتعالى فلا يعطون شيئا اعظم من رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. ونظيره قوله سبحانه للذين احسنوا

الحسن وزيادة. وثبت رؤية الله عز وجل في الصحيحين. وان الله يتجلى مؤمنين فيرونيه عيانا - [00:24:53](#)

بابصارهم كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس يدونها ليست دونها سحب والله المستعان نعم بسم الله الرحمن الرحيم.

اثابكم الله. قال ابن سعدي رحمه الله قوله تعالى وقال قرينه هذا ما لدي عتيد الايات. وقال قرينه اي قرين هذا المكذب المعرض من

الملائكة - [00:25:13](#)

الذين وكلهم الله على حفظه وحفظ اعماله فيحضره يوم القيامة ويحضر اعماله. ويقول هذا ما لدي اي قد احضرت ما جعلت عليه

من حفظه وحفظ عمله فيجازى بعمله. ويقال لمن استحق النار القيام - [00:25:43](#)

في جهنم كل كفار عنيد. اي كثير الكفر والعناد لايات الله المكثرة من المعاصي المجترئة على المحارم واثم منع للخير ان يمنع الخير

الذي عنده الذي الذي اعظمه الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:26:03](#)

ورسله مناع لنفع ماله وبدنه. معتد على عباد الله وعلى حدوده مريب. اي شك في وعد الله ووعديه فلا ايمان ولا احسان ولكن ولكن وصفه الكفر الكفر والعدوان والشك والريب والشح - [00:26:23](#)

واتخاذ الالهة من دون الرحمن ولهذا قال الذي جعل مع الله الها اخر اي عبد معه غيره ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا بر ولا موت ولا حياة ولا نشورا. فالقياه ايها الملكان القرينان في العذاب الشديد الذي هو الذي هو - [00:26:43](#)

آآ الذي هو معظمها واشدها واشنعها. قال قرينه الشيطان متبرأ منه حاملا عليه اثمه. ربنا اما اطغيته لاني لم لاني لم يكن لي عليه سلطان ولا حجة ولا برهان. ولكن كان في الضلال البعيد فهو - [00:27:03](#)

الذي ضل فهو الذي ضل وابتعد وابتعد عن الحق باختياره كما قال وبعد عندي وبعد عندك الف؟ لا. اربعة زائد وابتعد عن الحق باختياره كما قال في الاية الاخرى وقال - [00:27:23](#)

لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي لا تلوموني ولوموا انفسكم الاية. قال الله تعالى مجيبا لاختصامهم لا تختصموا لدي. اي لا فائدة في اختصامكم - [00:27:43](#)

عندي والحال اني قد قدمت اليكم بالوعيد. اي جاءكم رسلي بالايات البيئات والحجج الواضحات الساطعات فقامت عليكم حجتي وانقطعت حجبتكم. وقد متم وقدمتم علي بما اسلفتم من الاعمال التي جزاؤها ما يبذل القول لديه اي لا يمكن احسن وقوله تعالى. احسن الله اليكم. وقول - [00:28:03](#)

تعالى ما يبذل القول لدي اي لا يمكن ان ان ان يخلف ان يخلف ما قاله ما قاله الله واخبر به لانه لا اصدق من الله قبيلا ولا اصدق حديثا. وقوله وما انا بظلام للعبيد بل اجزيهم بما عملوا من خير - [00:28:33](#)

خير وشر فلا يزداد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم. وقوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من الايات يقول تعالى مخوفا لعباده يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وذلك من كثرة ما القي فيها - [00:28:53](#)

وتقول هل من مزيد؟ اي لا تزال تطلب الزيادة من المجرمين العاصيين غضبا لربها وغيضا عن الكافرين. وقد وعدها الله الاها كما قال تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. حتى يضع رب العزة عليها قدمه الكريمة المنزهة عن التشبيه - [00:29:13](#)

فينزوي بعضها على بعض وتقول آآ قط قط. قد اكتفيت واملأت وازلفت الجنة اي قربت بحيث تشاهد وينظر ما فيها من النعيم المقيم والحبرة والسرور. وانما ازدفت وقربت لاجل المتقين لربهم التاركين - [00:29:33](#)

الشركة صغيره وكبيره الممتثلين لاوامر ربهم المنقادين له. ويقال لهم على على وجه التهنة هذا ما تتواعدون لكل اواب حفيظ. اي هذه الجنة وما فيها مما تشتهي النفس وتلد الاعين هي التي وعد الله كل اواب - [00:29:53](#)

رجاع الى الله في جميع الاوقات بذكره وحبه والاستعانة به ودعائه وخوفه ورجائه. حفيظ ان يحافظ على كما امر الله به بامتثاله على وجه الاخلاص والاكمال له على اكمل الوجوه حفيظ لحدوده. من خشي - [00:30:13](#)

يا الرحمن اي خافوا على وجه المعرفة بربه والرجاء لرحمته ولازم على خشية الله في حال طيبه اي مضيبه على اعين الناس وهذه هي الخشية الحقيقية. واما خشيته في حال نظر الناس وحضورهم فقد تكون رياء - [00:30:33](#)

جمعة فلا تدل على الخشية. وانما الخشية النافعة خشية الله بالغيب والشهادة. ولذلك ينبغي الانسان ان يعود نفسه على الاعمال السرية. وحتى لو ما فيها مناسبة. لكنك اذا خلوت بنفسك اعمل الاعمال الصالحات. ربي - [00:30:53](#)

رب الايمان في قلبك. ربي العمل الغيبي فان هذا يضاعف مضاعفة عظيمة ثم اياك ان تخبر به. اياك ولذلك ما استطاع من عمل سري افعله. ثم احذر من الشيطان يبدأ يحركك. وربما يتكلم احد تقول له حتى انا بعد والله - [00:31:13](#)

صمتنا وان يجي مرة قرئت سورة البقرة حتى في ركعة واحدة نسأل لا تعلم يعني كما كما نخفي سيئاتنا علينا ان نتعلق باخفاء حسناتنا. اما ما كان من لازم الاظهار صلاة الجماعة الاذان امر بالمعروف والنهي عن المنكر تعليم علم حضور دروس هذا لازم الاظهار - [00:31:33](#)

فاذا ظهر الانسان ايضا يخشى ايضا من الرياء وبينه وبين نفسه يحرص ان يكون هذا العمل خالصا لله عز وجل. نعم وانما الخشية

النافعة خشية الله في الغيب والشهادة. ويحتمل ان المراد بخشية الله - 00:31:53 بالغيب كالمراد بالايامن بالغيب. وان هذا مقابل للشهادة. زيادة بين قوسين لا واصل ما هو بانتي واصل كلام زين واضح حيث يكون الايمان والخشية ضرورية لا اختياريا حيث يعاين العذاب وتأتي آيات الله وهذا هو الظاهر. وقوله وجاء بقلب منيب اي وصف - 00:32:13

الانابة الى مولاه وانجذاب دواعيه الى مرضيه. ويقال لهؤلاء الاتقياء الابرار ادخلوها بسلام. اي دخولا مقرونا بالسلامة من الافات والشور مأمونا فيه جميع مكاره الامور. فلا انقطاع لنعيمهم ولا كدر ولا تنغيص - 00:32:43 وقوله نبهنا الشيخ بن سعيد رحمه الله عالم قريب معاصر مات سنة سبعين والكتاب له اكثر من نسخة. النسخة الاخيرة اللي حققها الشيخ عبدالرحمن الويحق. نسختي اللي معي هذي قديمة. على كل حال - 00:33:03 يعني اضافة صحيحة. حسنة. نعم. وقوله ذلك يوم الخلود اي لا قال له ولا موت ولا شيء من المكدرات. وقوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها اي كل ما كل ما تعلقت بهما - 00:33:23 مشيئتهم فهو حاصل فيها. ولهم فوق ذلك مزيد. اي ثواب يمدهم به الرحمن الرحيم. مما لا عين رأت ولا اذن ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واعظم ذلك واجله وافضله النظر الى وجه الله الكريم. والتمتع - 00:33:43 بسماع كلامه والتنعيم بقربه نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهم. احسنت - 00:34:03